

٩ - بمعنى الشد : تعصَّب : شد العصابة ، وتنطَّق : شد النطاق ، وتلثم : شد اللثام .

١٠ - المبالغة : تفصَّح الرجل : ازداد فصاحة ، وتنصَّح : أكثر النصح .
إلى آخر المعاني التي تدل عليها الصيغة بتكرار العين وزيادة التاء أو لا .

افعول

مما يأتي له هذا الوزن المكرر العين :

١ - أن يكون بمعنى صار كذا . يقال : اخشوشب : صار خشباً ، وأعضوصبوا : صاروا عصابة ، واخلؤلُق السحاب صار خليقاً للمطر .

٢ - وقال ابن يعيش : « وأما افعول فهو بناء موضوع للمبالغة ، قالوا : خشن المكان ، فإذا أرادوا المبالغة والتوكيد قالوا : اخشوشن . وقالوا : أعشبت الأرض ، فإذا أرادوا الكثرة والعموم قالوا : اعشوشب . فمعنى : خشن وأعشبت دون معنى اخشوشن واعشوشب ، لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو ، وقوة اللفظ مؤذنة بقوة المعنى . . » (١) .

أَفْعُولَ

وقال : « وأما (أَفْعُولَ) نحو : اخروط ، واجلوذ ، واعلوط ، فمعناه المبالغة (كافعول) لأنه على زنته ، إلا أن ثم المكرر العين ، وها هنا المكرر الواو المزيدة » (٢) .

(١) شرح الملوكي : ٨٥ .

(٢) نفسه : ٨٧ .